اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 5730 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 1

ذكرى البيعة الرابعة لخادم الحرمين تحل اليوم

تجديد الولاء.. لملك العطاء

الملك عبد الله يتلقى مبايعة المواطنين بعد تسلمه مقاليد الحكم قبل 4 سنوات.

إنجازات شمولية وضعت المملكة ضمن خريطة دول العالم المتقدمة

المشاركة في قمة العشرين تؤكد القيادة الحكيمة للملك عبد الله

المملكة تشهد أكبر ميزانية في تاريخها رغم الأزمة الاقتصادية العالمية

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 5730 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 2

متابعة: عبد الكريم الفالح

تحل اليوم ذكرى مرور أربعة أعوام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية التي تعد مناسبة لتجديد العهد والبيعة والولاء للملك عبد الله الذي شهدت المملكة خلال فترة حكمه عددا من المنجزات والتطورات على جميع الأنشطة الاقتصادية والعلمية والتعليمية والقضائية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة و تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضعها في رقم جديد في خريطة دول العالم المتقدمة .

وتجاوزت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في مجال التنمية السقف المعتمدة لإنجاز العديد من الأهداف التنموية التي حددها (إعلان الألفية) للأمم المتحدة عام 2000 كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة.

ومما يميز التجربة السعودية في السعي نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية الزخم الكبير في الجهود المتميزة بالنجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة قبل سقفها الزمني المقرر، والنجاح بإدماج الأهداف التنموية للألفية ضمن أهداف خطة التنمية الثامنة ، وجعل الأهداف التنموية للألفية جزءا من الخطاب التنموي والسياسات المرحلية وبعيدة المدى للمملكة.

وتمكن الملك عبد الله بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قوياً للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته .

ودخلت المملكة ضمن الدول العشرين الكبرى في العالم حيث شاركت في قمتي العشرين اللتين عقدتا في واشنطن ولندن.

وحافظت المملكة بقيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز على الثوابت الإسلامية واستمرت على نهج جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وتحقق لشعب المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد الله خلال أربعة أعوام مضت العديد من الإنجازات المهمة منها تضاعف أعداد جامعات المملكة من ثماني جامعات إلى أكثر من 20 جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. والإعلان عن إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية والعديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض.

واتسم عهد خادم الحرمين الشريفين بسمات حضارية رائدة جسدت ما اتصف به من صفات متميزة، أبرزها تفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه جميعا في كل شأن وفى كل بقعة داخل الوطن، إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات .

ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات شاملة فهو - أيده الله - يواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دائب يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والازدهار لهذا البلد وأبنائه.

وشهدت البلاد العام الماضي برعاية خادم الحرمين الشريفين العديد من الإنجازات والمشاريع التنموية، منها وضعه حفظه الله حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية وعدد من المشاريع الطبية التخصصية في الحرس الوطني، وأمره الكريم بصرف مبلغ مليار و150 مليوناً لجميع الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي في المملكة لمساعدتها في شهر رمضان المبارك ، ثم موافقته - حفظه الله - على تحمل الدولة تكاليف الدراسة الخاصة ببرنامج التعليم الموازي في جامعات المملكة وما تلاه من التوجيه بزيادة مكافآت الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج بنسبة 50 في المائة ومنها موافقته على إقامة أكبر مشروع علمي على المستوى الجامعي حيث وضع - حفظه الله - حجر الأساس لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات .

وفي شهر شوال عام 1429هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود خلال زيارته إلى المدينة المنورة مشاريع للكهرباء والمياه والصحة، ومشاريع تطويرية للمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به بتكلفة تصل إلى أكثر من 12 مليار ريال.

وكان مسك ختام العام الماضي من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية ما صدرت به ميزانية الدولة للعام المالي الجديد التي بلغت 475 مليار ريال وهي أكبر ميزانية تشهدها المملكة رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم وما تضمنته من بنود مخصصة لجميع أوجه التنمية في المملكة من تعليمية وصحية واجتماعية وغيرها.

وفي شهر جمادى الأولى 1430هـ دشن خادم الحرمين الشريفين عدداً من المشاريع التنموية الصناعية في مدينة الجبيل الصناعية يبلغ الحجم الإجمالي لاستثماراتها أكثر من 54 مليار ريال.

جموع من المواطنين يبايعون خادم الحرمين الشريفين ويقدمون الولاء والطاعة له.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 5730 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 3

مسن معوق لم تمنعه الإعاقة من الحضور لمبايعة الملك.

مواطنون من جميع المناطق جاءوا لمبايعة الملك.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 5730 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 4

جموع من المواطنين يبايعون خادم الحرمين الشريفين ويقدمون الولاء والطاعة له.